مَجلةٌ تُراثيَّة فصليَّةٌ محكَّمة

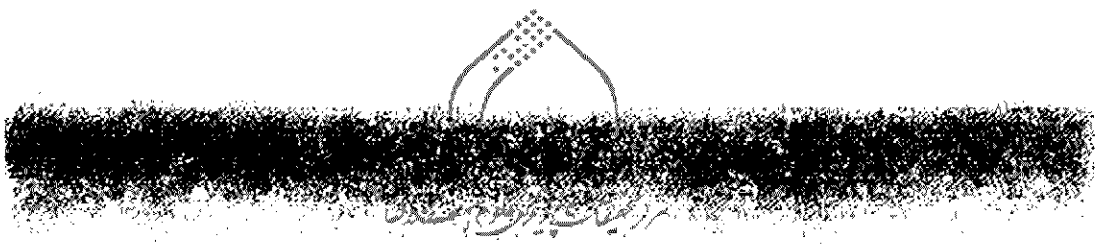

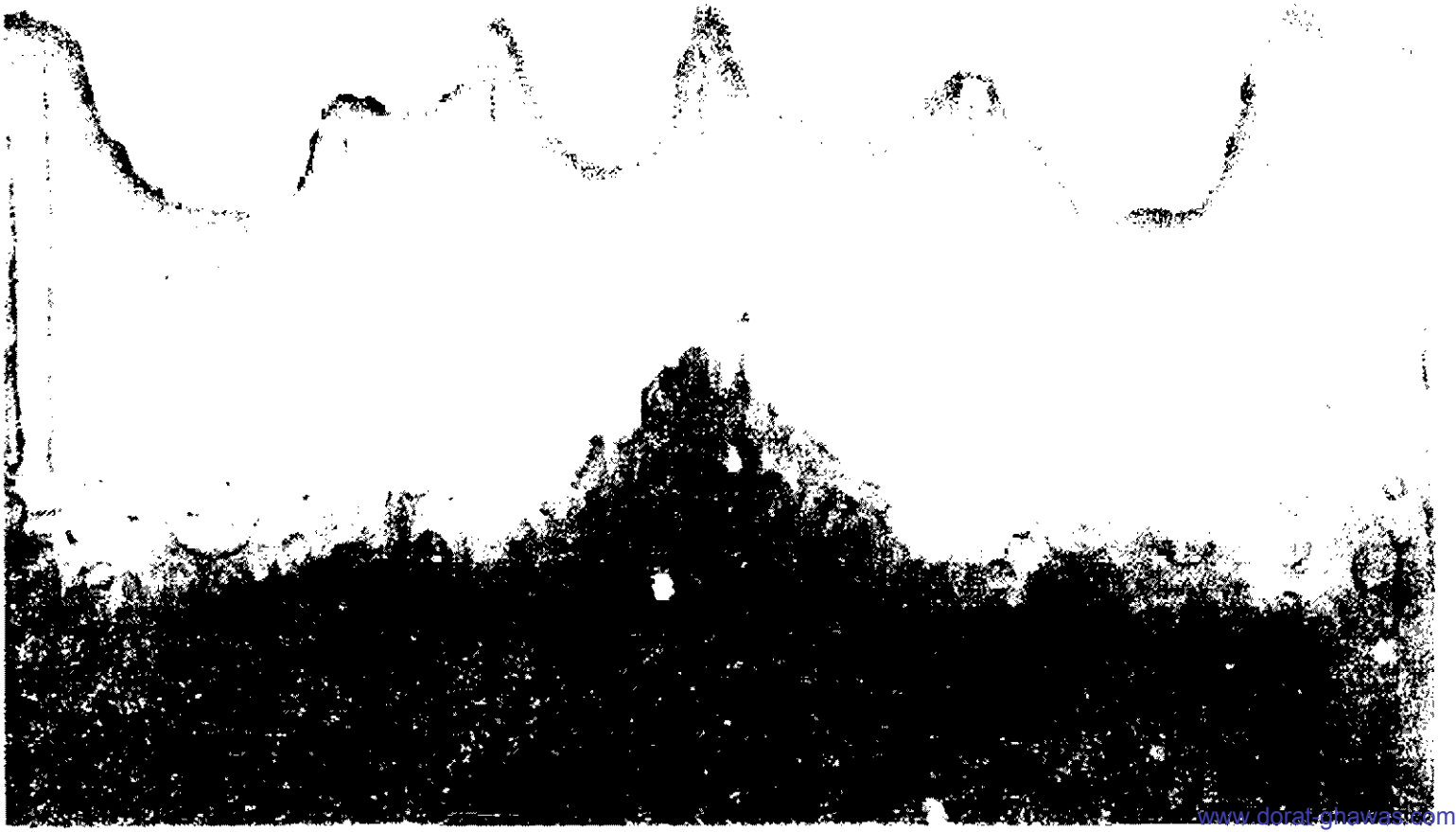

www.dorat-ghawas.com

المورد ـ العدد الثاني ـ المجلد الثلاثون

في هذا العدد

المحتوى

■ **الموردة**

• ومكر اولئك هو يبور ..... د . محمد البكاء ٣ ـ ٤

■ **بحوث ودراسات**

• جهود ابي عبيدة
في رواية الشعر ..... د . زكي ذاكر الفجر ٥ ـ ١٥

• تفاوت الشعر في
النقد العربي القديم ..... أ . د . فائزطه عمر ١٦ ـ ٢٤

• الخصيصه النصية في شعر الخوارج ..... د . عزمي الصالحي ٢٥ ـ ٣٠

• معالم اسلوبية عند ابن الاثير
من كتاب المثل السائر ..... د . احمد قاسم الزمر ٣١ ـ ٤٢

• الحقول الدلالية واشكالية المعنى ..... احمد جواد ٤٣ ـ ٤٧

• شعرية الخطاب واشكالية التجنيس ..... د . محمد صابر عبيد ٤٨ ـ ٥١

• جهود علماء الكوفة وبيوتها العلمية في
تواصل الثقافة العربية الاسلامية ..... د . نوري عبد الحميد العاني ٥٢ ـ ٥٩

• صفة الخلفاء ونقش خواتيمهم ..... د . محمد جاسم الحديثي ٦٠ ـ ٧٥

• تخطيط المدينة العربية القديمة ..... أ . د . حيدر عبد الرزاق كمونه ٧٦ ـ ٨٤

• رئيس المدينة الفاضلة في فلسفة الفارابي ..... أ . د . ناجي التكريتي ٨٥ ـ ٩٠

■ **نصوص محققة**

• المادة الصوتية في كتاب الايضاح
في القراءات للاندرابي ..... حقي عبد الرزاق لطيف الصالحي ٩١ ـ ٩٦

• شعر الحزين الكناني ..... عبد العزيز ابراهيم ٩٧ ـ ١١٢

• كتابان من المغرب ..... د . احمد مطلوب ١١٣ ـ ١١٧

■ **الجديد في المكتبة**

• ديوان عامر بن الطفيل العامري ..... أ . د . ايهم عباس القيسي ١١٨ ـ ١١٩

■ **اخبار التراث العربي** ..... حسن عربيي ١٢٠ ـ ١٢٦

■ **مطبوعات وصلت المجلة** ..... نجلة محمد ١٢٧ ـ ١٢٨

www.dorat-ghawas.com

المادة الصوتية في كتاب الايضاح في القراءات للانباري

(الباب الثامن والعشرون) و(التاسع والعشرون)

تحقيق
حقي عبد الرزاق الصالحي

الباب الثامن والعشرون في ذكر مخارج الحروف

وهي المواضع التي تنشأ منها حروف العربية ، وهي حروف المعجم التي يُلقَّنُها المبتدىء بهذه اللغة .
واعلم ارشدك الله ، ان اصل حروف العربية عند سيبويه وغيره من النحويين تسعة وعشرون حرفاً ، وترتيبها :
الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والضاد والجيم والشين والياء واللام والراء
والنون والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو[1] .

وتصير بفروع مستحسنه خمسة وثلاثين حرفاً ، وانما كانت فروعاً لامتزاجها بغيرها ، وكانت مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ ، وتحسينه في المسموع ، وهي : النون الخفيفة ، والهمزة التي بين بين ، والف التفخيم ، وهي الالف التي

www.dorat-ghawas.com

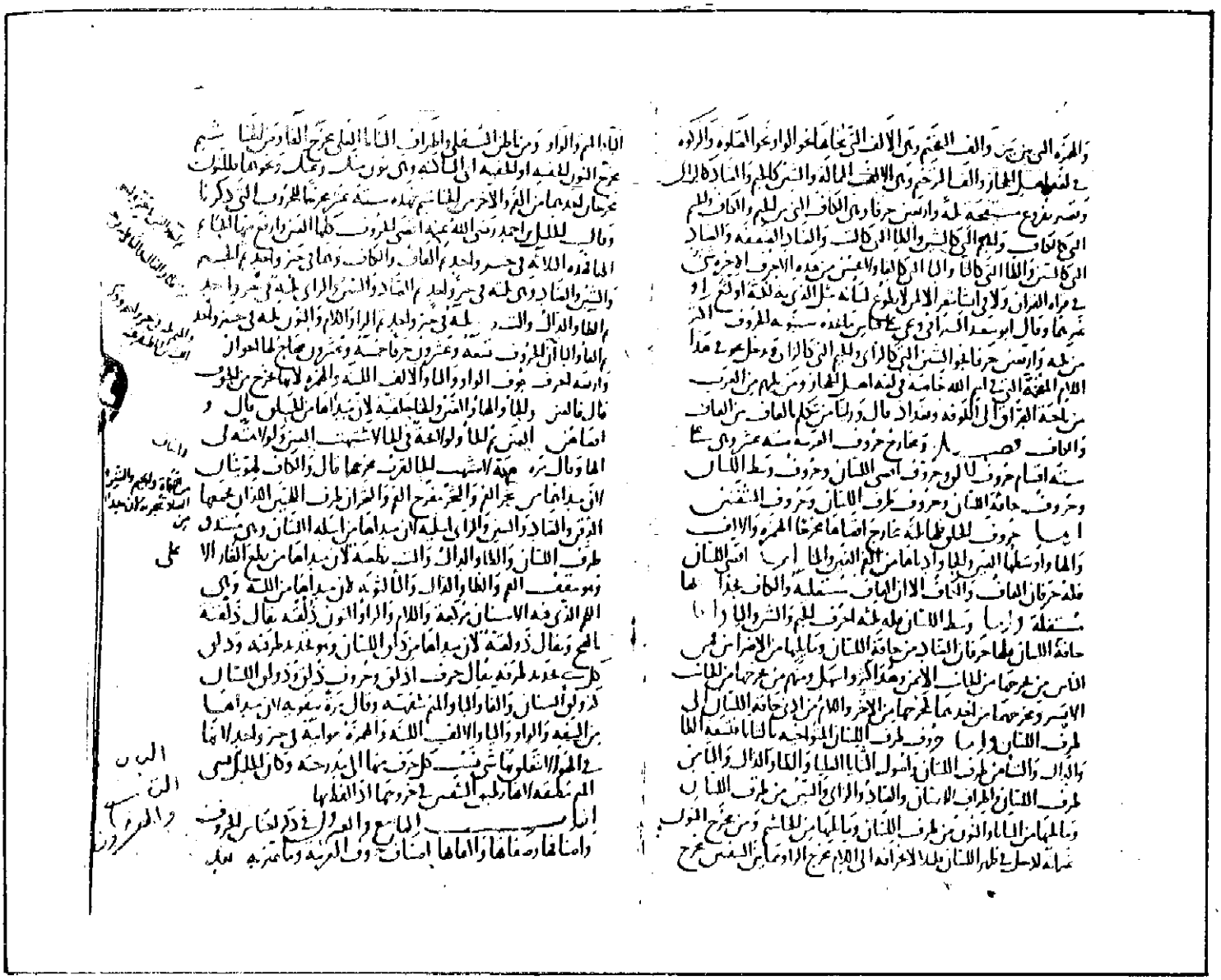

نحا بها نحو الواو ، نحو : الصَّلُوة والزَّكُوة في لغة اهل الحجاز ، والف الترخيم وهي الالف الممالة[٢] ، والشين كالجيم والصاد كالزاي[٣] .

وتصير بفروع مُستَقْبَحة ثلاثة واربعين حرفاً ،[٤] وهي : الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف ، والجيم التي كالشين ، والطاء التي كالتاء ، والضاد الضعيفة ، والصاد التي كالسين ، والظاء التي كالثاء ، والباء التي كالفاء ولا يحسن من هذه الاحرف الاخيرة شيء في قراءة القرآن ولا في إنشاد .. شعر الا لمن يطوّع لسانه مثل الذي به لكنة او لثغ راءٍ وغيرها .

وقال ابو سعيد السيرافي :[٥] وتجيء - على قياس ما عدَّهُ سيبويه - الحروفُ اكثر من ثلاثة واربعين حرفاً ، نحو : الشين التي كالزاي ، والجيم التي كالزاي ، ويدخلُ في هذا : اللام المفخمة التي في اسم الله ، خاصةً ، في لغة اهل الحجاز ومن يليهم من ناحية العراق الى الكوفة وبغداد .

قال : ورأينا من يتكلم بالقاف بين القاف والكاف[٦] .

× × ×

ومخارج حروف العربية ستة عشر ،[٧] وهي على ستة أقسام : حروف الحلق ، وحروف اقصى الحلق ، وحروف وسط اللسان ، وحروف حافة اللسان ، وحروف طرف اللسان ، وحروف الشفتين .

اما حروف الحلق ، فلها ثلاثة مخارج : اقصاها مخرجاً الهمزة والالف والهاء ، واوسطها العين والحاء ، وادناها من الفم الغين والخاء .

اما اقصى اللسان ، فله حرفان : القاف والكاف ، الا ان القاف مُستعلية ، والكاف مُستَفِله .

واما وسط اللسان ، فله ثلاثة احرف : الجيم والشين والياء .

واما حافة اللسان ، فلها حرفان : الضاد من حافة اللسان ، وما يليها من الاضراس ومن الناس من يخرجها من الجانب الايمن وهو اكثر واسهل ، ومنهم من يخرجها من الجانب الايسر ، ومخرجها من احدهما كمخرجها من الآخر .

واللام من ادنى حافة اللسان الى طرف اللسان .

واما حروف طرف اللسان المتواخية بالثنايا ، فتسعة : الطا والدال والتا من طرف اللسان ، واصول الثنايا العليا ، والظاء والذال والثاء من طرف اللسان واطراف الاسنان . والصاد والزاي والسين من طرف اللسان ، وما يليها من الثنايا[٨] . والنون من طرف اللسان وما يليها من الخياشيم .

www.dorat-ghawas.com

ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلاً لانحرافه الى اللام مخرج الراء .

ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو .

ومن باطن السفلى واطراف الثنايا العلى مخرج الفاء .

ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة او الخفيّة اي الساكنه ، وهي نون منْك وعنْك ونحوها .

وللنون مخرجان احدهما من الفم والآخر من الخياشيم .[٩]

فهذه ستة عشر مخرجاً للحروف التي ذكرنا .

× × ×

وقال الخليل بن احمد (رضي الله عنه)[١٠]

أقصى الحروف كلها العين ، وارفع منها الحاء ثم الهاء فهذه الثلاثة في حيز واحد ، [ثم الخاء والغين وهما في حيز واحد][١١] ثم القاف والكاف وهما في حيز واحد ، ثم الجيم والشين والضاد وهي ثلاثة في حيز واحد ثمّ الصاد والسين والزاي ، ثلاثة في حيز واحد ، والطاء والتاء والدال وهي ثلاثة في حيز واحد ، ثم الرا واللام والنون ثلاثة في حيز واحد ، ثم الفاء والباء .

ان الحروف تسعة وعشرون حرفاً ، خمسة وعشرون صحاح ، لها احواز ، واربعة احرف جوف : الواو والياء والالف اللينه والهمزة لانها تخرج من الجوف .

قال : فالعين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية ، لان مبدأها من الحلق .

قال : واقصاهن العين ثم الحاء ولولا بَحَّةٌ في الحاء لاشبهت العين ولولا هتٌه في الهاء ، وقال مرة (ههة) لاشبهت الحاء لقرب مخرجهما .

قال : والكاف والقاف لهويتان ، [والجيم والشين والضاد شجرية][١٢] لان مبدأهما من شجر الفم ، والشجْر ، مفرج الفم ، والشجران طرف اللحيين اللذين يجمعهما الذقن .

والصاد والسين والزاي : اسلية ، لان مبدأها من أسَلةَ اللسان ، وهي مستدق طرف اللسان .

والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى وهو سقف الفم .

والظاء والذال والثاء لثوية ، لان مبدأها من اللثه ، وهي اللحم الذي فيه الاسنان المركبة .

واللام والراء والنون ذُلقيه ، ويقال : ذَلقيه ، بالفتح ، ويقال : ذَوْلقيه لان مبدأها من ذلق اللسان ، وهو تحديد طرفه ، وذَلق كل شيء تحديد طرفه ، يقال : حرفٌ اذلق ، وحروف ذُلق ، وذَوْلق اللسان كذَوْلق السنان[١٣] .

والفاء والباء والميم شفهية ، وقال مرة : شفوية ، لان مبدأها من الشفة . والواو والياء والالف اللينة والهمزة ، هوائية ، في حيز واحد ، لانها في الهواء لا يتعلق بها شيء .

نسبَ كل حرف الى مدرجته

وكان الخليل يسمي الميم مطبقه لانها تطبق الشفتين في خروجها إذا لفظ بها[١٤] .

هوامش الباب الثامن والعشرون

(١) ينظر : الكتاب ٤ / ٤٣٣ ، المقتضب : ١ / ١٩٢ والحروف عنده (٢٨) حرفاً .

(٢) وهي الالف الجانحة نحو الياء وسميت بالف الترخيم لان الترخيم : تليين الصوت . شرح كتاب سيبويه ٦ / ٤٤٦

(٣) عبارة سيبويه : « والشين التي كالجيم والصاد التي كالزاي ينظر : الكتاب ٤ / ٤٣٢ ، شرح كتاب سيبويه ٦ / ٤٤٢ ، سر صناعة الاعراب ١ / ٥١ ، النشر في القراءات العشر ١ / ٢٥١ وللدرس الصوتي الحديث رأي فيها « ينظر » اللغة العربية معناها ومبناها : ٥٣ - ٥٦ ، في البحث الصوتي : ٣٤

(٤) قال سيبويه (الكتاب ٤ / ٤٣٢) وتكون اثنين واربعين حرفاً ثم ذكر الحروف الثمانية التي اوردها المؤلف ، وذلك يقتضي ان يكون المجموع ثلاثة واربعين ، حاصل جمع (٢٩ + ٦ + ٨ = ٤٣) ويظل كلام سيبويه يحتاج الى تعليل . هامش محقق كتاب الموضح في التجويد : ٨٤

(٥) هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي ، من اكابر الفضلاء ، وأفاضل الادباء ، لا نظير له في العربية ، صنف تصانيف كثيرة ، اهمها شرح كتاب سيبويه . (ت ٣٦٨ هـ) . (نزهة الالباء : ٣٠٧)

(٦) ينظر : شرح كتاب سيبويه : ٦ / ٤٤٢ - ٤٥٠ ، الموضح في التجويد : ٨٧ ، النشر ١ / ٢٠٢

(٧) ينظر : الكتاب ٤ / ٤٣٤ ، التحديد : ١٠٤ ، مخارج الحروف وصفاتها : ٩٣ ، التمهيد : ١١٣ وفي عددها خلاف ، وينهب الدرس الصوتي الحديث الى ان عدد مخارج الحروف عشرة . ينظر : الاصوات اللغوية : ٤٥ ، في البحث الصوتي : ١٩ المدخل الى علم اللغة : ٣٠

(٨) مخارج حروف طرف اللسان فيها خلاف بين العلماء ، للتفصيل ينظر : الدراسات الصوتية : ٢٠٩ - ٢١١

(٩) للدرس الصوتي الحديث رأي في مخارج الحروف ، فصّل القول فيه د . حسام الدميمي ، ينظر : الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : ٢٩٧ - ٣٢٤ .

(١٠) هو الخليل بن احمد الفراهيدي ، البصري النحوي ، الإمام المشهور ، صاحب العروض وكتاب العين ، روى عن عاصم بن ابي النجود ، وعبد الله بن كثير ، مات سنة (١٧٠) هـ وقيل (١٧٧ هـ) ينظر : غاية النهاية : ١ / ٢٧٥ .

(١١) سقطت من الناسخ ، ينظر العين ١ / ٥٧ .

(١٢) سقطت من الناسخ ، ينظر العين ١ / ٥٧ .

(١٣) هذه رواية الازهري . ينظر : تهذيب اللغة : ١ / ٤٨ ، الرعاية : ١٤٠

(١٤) ينظر : العين ١ / ٥٧ ، تهذيب اللغة ١ / ٤٨ ، الرعاية : ١٣٩ التمهيد : ٩٥ وكان كان ابن جني قد وصف المدرج الصوتي للفراهيدي بان فيه (خطل واضطراب) ينظر : (سر صناعة الاعراب ١ / ٥١) .

الباب التاسع والعشرون
في ذكر اجناس الحروف واصنافها وصفاتها

اصناف حروف العربية وما تتميز به بعد خروجها من مواضعها ثمانية عشر صنفاً[١]

وهي : المجهورة ، والمهموسة ، والشديدة ، والرخوة ، وما بين الشديدة والرخوة ، والمنطبقة ، والمنفتحة ، والمستعلية ، والمُستَفيلَة ، وحروف الصفير ، والحروف الذائبة ، وهي حروف المد واللين ، وحروف الغنة ، وحروف التفشي ، وحروف القلقلة او اللقلقة ، والمستطيل ، والمكرر ، والمنحرف ، والهاوي .

www.dorat-ghawas.com

فالحروف المجهوره تسعة عشر حرفاً ، يجمعها قولك : (أطلقن ضرغم عجز ظبي ذواد)[٢] . سميت بذلك لانها حروف اشبع الاعتماد في مواضعها ، فمنع النَّفَس ان يجري معها حتى ينقضي الاعتماد ، فيجري النفس .

والحروف المهموسة عشرة ، يجمعها قولك : (ستَشْحثُك خَصَفَةٌ) ، وان شئت ، (شخصه حثفتَسك) وإن شئت قلت : (حثّ فسَكت شخصه) سميت بذلك لانها حروف أُضعف الاعتماد في مواضعها ، فجرى معها النَّفس[٣] .

وبعضها اهمس وبعضها اجهر ، وامتحان الهمس والجهر بأن تقول : إثْ ، إذْ وفي نحوهما ، فما جرى فيه النفس فمهموس ، وما منعه ان يجري فيه فمجهور[٤] .

وقال علي بن عيسى[٥] : معنى (مجهور) : حرف قوي الاعتماد في موضعه ، فقوي الصوت لقوة الاعتماد . ومعنى (مهموس) : حرف ضَعُف الاعتماد في موضعه فضعُف الصوت لضعف الاعتماد ، وانت اذا اعتبرت ذلك وجدته ، تقول :(أُصْ) فترى الاعتماد للصاد ضعيفاً ، ثم تقول (إزْ) فترى الاعتماد للزاي قويا ، والصوت بالزاي اقوى من الصوت بالصاد ، وهما من مخرج واحد .

وكذلك تقول : (إثْ) للثاء اعتماداً ضعيفاً . وكذلك تقول (إذْ) فتعمد للذال اعتماداً قوياً ، والصوت بالذال اقوى من الصوت بالثاء وهما من مخرج واحد[٦] .

والحروف الشديدة ثمانية يجمعها قولك : (أجدُك قطبَتَ) وإن شئت (أَجَدْتَ طَبَقَك) وإن شئت (أجدتك قطب) ، وإن شئت (أقبجتك طد) ، سميت بذلك لانها تمنع الصوت من أن يجري فيها لشدتها وصلابتها .

وقال علي بن عيسى : معنى الشديد : حرف أشتد لزومه لموضعه حتى منع الصوت ان يجري فيه نحو : (أجْ) فليس يجري في الجيم صوت ، وكذلك لو قلت : (الحقْ والمشطْ) ثم رمت مدّ صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعاً .

قال : والفرق بين المجهور والشديد ، ان المجهور يقوى الاعتماد فيه بشدة الوقع ، والشديد : يشتد الاعتماد فيه بلزوم موضعه لا بشدة الوقع[٧] .

والحروف التي بين الشديدة والرُخوة ثمانية ايضاً ، يجمعها قولك (لم يَرْوِعَنّا) ، وان شئت : (لم يَزْعُونا)

وما عداها (رِخْو) ، وهي ثلاثة عشر ، سُميت بذلك لانها لا تمنع الصوت ان يجري فيها لرخاوتها ، الا ترى انك تقول : (المس والرش) ونحو ذلك ، فتجد الصوت جارياً مع السين والشين[٨] .

وانما صارت الثمانية الأُخر بين القبيلين لان العين يجري فيه الصوت ، وتصل الى الترديد فيه لشبهه بالحاء ، ولم يمتنع امتناع غيره ، واللام يجري الصوت في حافتيه لانحراف اللسان مع الصوت ، فهو وان كان حرفاً شديداً منحرفاً لم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة ، لانك إن شئت مَدَدْتَ فيه الصوتَ من غير موضع اللام بل ناحيتي مستدقّ اللسان فويقَ ذلك ، فلا هو مثل الرَخوة لان طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه ، ولا مثل الشديدة فمنع الصوت . والراء يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام فهو حرف شديدٌ مكرّر لكنّه يتجافى للصوت كالرَخوة ، ولو لم يُكرّر لم يجر فيه الصوت . والنون والميم يجري معها صوت وهو غنة من الانف بعد لزوم اللسان موضع الحرف ، فلو امسكت انفك لما جرى معه الصوت ، وهما حرفان شديدان[٩] .

والواو والياء يتسع لهما مخرجهما لهواء الصوت ، اشد من اتساع غيرها ، فإن شئت اجريت الصوت فيهما ومددت لانهما ليّنان .

والالف يتسع مخرجه لهواء الصوت اشد اتساعاً من الواو والياء لانك قد تضم شفتيك في الواو ، وترفع لسانك قِبَل الحنك في الياء ، وليس الالف كذلك ، فهو هاوٍ ، ليّن .

وهذه الثلاثة اخفى الحروف لاتساع مخارجها ، واخفاها الالف لانه اوسع مخرجا ثم الياء ثم الواو[١٠] .

والحروف المنطبقة اربعة احرف : الصاد والضاد والطاء والظاء سميت بذلك لانه ينطبق اللسان بها على الحنك كقولك : (قَط . أظ) .

وما عدا المنطبقة ، منفتحة ، سميت بذلك ، لانه لا ينطبق اللسان بها على الحنك بعد اعتمادك على مخارجها ، بل يكون الصوت محصوراً في مواضعها فقط[١١] .

والحروف المستعلية سبعة : الخاء والغين والقاف وحروف الاطباق يجمعها قولك : (ضغط خُصَّ قظ) ، سميت بذلك لتصعد الصوت ، واستعلائه بعد اعتمادك على مخارجها .

وقال علي بن عيسى : سميت مستعلية لان اللسان يستعلي بها الى الحنك إلّا ان منها ما يستعلي ثم ينطبق ، ومنها ما يستعلي ولا ينطبق كالقاف ، اذا قلت : (إقْ) لم ينطبق اللسان على الحنك ، وإن استعلى اليه ، فإذا قلت : (إط) إستعلى ثم انطبق .

وما عداها (مُستفل) على مراتب .

ومنهم من الحق (العين والحاء) بالمستعلية من القراء دون النحاة ، وكان الخليل يسمي (الميم) مطبقه ، لانها تطبق الشفتين عند خروجها[١٢] .

وحروف الصفير ثلاثة وهي الاسلية : الصاد والسين والزاي ، سميت بذلك لانها تصفر بعد اعتمادك على موضعها ، أي تصوت[١٣] .

والحروف الذائبة ثلاثة : الياء المكسور ما قبله ، والواو المضموم ما قبله ، والالف ، ولا يجيء الا مفتوحاً ما قبله . وهذه الحروف حروف المد واللين ، سميت بذلك ، لانها تذوب وتلين وتمتد ، وما عداها جامد ، لانه لا يلين ولا يذوب ولا يمتد[١٤] .

والاغنّ حرفان : النون والميم ، سميتا بذلك لان لهما غنّة من الخياشيم ، وهي الصويت الذي يخرج من الانف ، وقيل : حروف الغنة ستة ، يجمعها قولك : (يرملون)[١٥] .

وحروف التفشي اربعة ، يجمعها (مشفر) ، سميت بذلك لما فيها من التفشي والتكرار ، وقيل المتفشي هو الشين وحدها ،

www.dorat-ghawas.com

كانه يخرج من مشط [الاسنان][16] . اذا قلت (إشْ) تبينت ذلك عند الاسنان[17] .

وحروف القلقلة او اللقلقة خمسة يجمعها (قدْ طبج)[18] ولا ادري ما هي ، سميت بذلك لظهور نبوة في اللسان في النطق بها ، اي ارتفاع ، سواء وقعت وسطاً او متطرفة ، لانها ضغطت من مواضعها ، فإذا وقفت خرج معها من الفم صويت ، وقيل (اللام) ايضاً منها[19] .

والمستطيل هو الضاد وحدها سميت بذلك لانها تخرج من اقصى حافة اللسان ثم تستطيل الى ادناها .

والمكرر هو الراء وحدها سميت بذلك لانها تصير بمنزلة راءين .

والمنحرف هو اللام وحدها سميت بذلك لانها تنحرف الى ناحية طرف اللسان وفي الراء انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما .

والهاوي هو الالف وحدها ، سميت بذلك لانها تهوي الى ناحية الحلق كانها تخرج من جُبٍّ[20] .

فاما حروف الزيادة ، وحروف الابدال فليست مما نحن فيه بشيء ، غير اني اذكرها ليكون الباب اجمع .

حروف الزيادة عشرة[21] يجمعها (اليوم تنساه) وان شئت (هَوِيت السَّمان) ، يحكى ان ابا العباس المبرد[22] سال ابا عثمان المازني[23] عن حروف الزيادة ، فانشد ابو عثمان :

هَـــــويتُ السَّمـــــانَ فَشَيَّبْنَني
ومـــا كنتُ قُـــدماً هَـــويت السَّمـــانا

فقال ابو العباس : الجواب ، فقال : قد أجبتك دفعتين ، يعني قوله (هَوِيت السمانا)[24] .

وحروف الابدال أحد عشر حرفاً يجمعها (وَطئينا جدتهم) وإن شئت (أتومين طادجه)[25] .

وانما ذكرت مخارج الحروف واصنافها ، لان حاجة قارىء القرآن الى معرفة ذلك في كل حرف ماسة ليخرجه من مخرجه ، ويؤدي حقه بتمامه على اللغة التي انزل الله تعالى القرآن بها ، ولان بعدها باب الادغام ولا بد لمن اراد معرفة تفصيله منها لانه يحتاج اليها فيه ليعلم المتباعد من المتقارب ، والمتشاكل من المتنافر حتى يظهر ما يجوز ان يدغم مما لا يجوز فيه ، فإنه لا يدغم في المتباعد ولا المتنافر ، ويدغم مع المتقارب والمتشاكل ، الا ترى ان حروف الحلق لا تدغم في حروف الفم لتباعدها منها ، لهذا يحتاج الى معرفة مخارج الحروف واصنافها في معرفة الادغام ووجوهه ، والله ولي التوفيق .

هوامش الباب التاسع والعشرين

١ . في الرعاية : ١١٦ (٣٤) لقباً ، وفي التحديد : ١٠٧ ستة عشر صدفاً .

٢ - عبارة التحديد : ١٠٨ (ظل قيد بضغم زر بطا واذ نمج)

٣ . هذا تعريف سيبويه للصوت المجهور والمهموس (الكتاب ٤ / ٤٣٤) ، وقد نقله عنه جمهور علماء العربية والقراءة من المتقدمين .

وللمحدثين من علماء الاصوات تعريف له اكثر وضوحاً وهو : « إن الصوت المجهور هو الذي يتذبذب معه الوتران الصوتيان الكائنان في الحنجرة عند النطق به ، والصوت المهموس لا يتذبذب معه الوتران الصوتيان » . ينظر (كمال بشر : الاصوات : ١٠٩ احمد مختار عمر : دراسة الصوت اللغوي : ١٠٧) وقد عدّ سيبويه الهمزه والطاء والقاف مجهورة ، وهي ليست كذلك في نطق العربية المعاصره .

٤ . ينظر : الكتاب ٤ / ٤٣٤ ، شرح كتاب سيبويه ٦ / ٤٥٨ ، الموضح : ٨٨

٥ . هو علي بن عيسى بن الفرج الربعي النحوي ، كان من اكابر النحويين ، أخذ عن ابي سعيد السيرافي وعن ابي علي الفارسي ، شرح كتاب الايضاح للفارسي ، ويحكى انه شرح كتاب سيبويه ثم غسله . (ت ٤٢٠ هـ) ينظر (نزهة الالباء : ٣٤١) .

٦ . ينظر : الكتاب ٤ / ٤٣٤ ، الاصوات اللغوية : ٢١ .

٧ . ينظر : الرعاية ١١٧ ، الموضح : ٨٩ ، كشف المشكل في النحو ٢ / ٢٨١

٨ . ينظر : سر صناعة الاعراب : ١ / ٦٩ - ٧٠

٩ . ينظر : الكتاب ٤ / ٤٣٥ ، التحديد : ١٠٨ والبيذية عنده خمسة احرف يجمعها (لم نرع)

١٠ . ينظر : الرعاية : ١٢٧ ، الموضح : ٩٧

١١ . المصادر نفسها ، وهناك فرق بين الاطباق والطبق ، فالاطباق : صفة للحروف الاربعة ، اما (الطبق) فهو : اقصى الحنك ، وهو الجزء المتحرك الرخو من سقف الحنك . ينظر : في البحث الصوتي : ١٨ ، مناهج البحث في اللغة : ١١٣ .

١٢ . ينظر : الكتاب ٤ / ١٢٨ ، سر صناعة الاعراب : ١ / ٧١ ، الموضح : ٩٠ وقد استخدم مصطلح (الانخفاض والاستعلاء) .

١٣ . ينظر : الكتاب ٤ / ٤٦٤ ، قال الدكتور غانم في دراساته الصوتية : ٣١٤ « لم يذكر سيبويه هذه الصفة » وقد وهم فيما نعب اليه ، والصواب ما اثبتناه .

١٤ . لمزيد من التفصيل عن هذين المصطلحين (الجامد والذالب) ينظر : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ١٥٨ - ١٦٠

(١٥) ينظر : الرعاية : ١٣١ ، التحديد : ١٣٠

(١٦) ساقطه ، ولا يستقيم المعنى الا بها .

(١٧) وصف علماء التجويد المتقدمون (الشين والضاد والفاء) بالتفشي ، اما اطلاق هذه الصفة على صوتي الميم والراء ، فهو من عمل المتاخرين ، وفيه توسّع لا يحتمله التصنيف الدقيق للاصوات .

ينظر : الرعاية : ١٣٤ ، التحديد ، ١٠٩ ، الدراسات الصوتية : ٣١٩

(١٨) في الاصل (قد ضيج) وهو تصحيف من الناسخ .

(١٩) ينظر : الكتاب ٤ / ١٧٤ ، سر صناعة الاعراب : ١ / ٧٣ النشر ١ / ٢٠٣ الدراسات الصوتية : ٣٠٦

(٢٠) ينظر : التحديد : ١١٠ .

(٢١) وتسمى (المذبلة) لانها لا تستقر على حال ، تكع مرة زوائد ، ومرة اصولًا ، ينظر : الرعاية : ١٢١ .

(٢٢) ابو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد ، من اعلام اللغة والادب ، صنف كتباً كثيرة من اهمها : المقتضب في النحو والكامل في اللغة والادب (ت ٢٨٥ هـ) . (نزهة الالباء : ٢١٧)

(٢٣) هو ابو عثمان بكر من محمد البصري ، نحو لغوي اديب . روى عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري ، واخذ عن المبرد ، له مصنفات منها كتاب « التصريف » الذي شرحه ابن جني . توفي بالبصرة عام ٢٤٨ هـ (ينظر طبقات الزبيدي : ٩٢ ، وإشارة التعيين : ٦١)

www.dorat-ghawas.com

(٢٤) ينظر : سر صناعة الاعراب : ١ / ٧٢ المنصف ١ / ٩٨ ، شرح المفصل : ٩ / ١٤١

(٢٥) ينظر : المصدر السابق نفسه والصفحة نفسها ، وقد ذهب صاحب الرعاية : ١٢٢ والتحديد : ١١١ الى ان حروف البدل اثنا عشر حرفاً يجمعها قولك : طال يوم انجدته وللدرس الصوتي الحديث رأي في صفات الحروف واصنافها ، ينظر : الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : ٣١٢ وما بعدها ، الاصوات اللغوية : ٧٥ وما بعدها ، في البحث الصوتي : ٥٢ وما بعدها .

المصادر والمراجع

١ . القرآن الكريم

٢ . الايضاح في القراءات (مخطوط) : لأبي عبد الله احمد بن ابي عمر المعروف بالأندرابي (ت بعد ٥٠٠ هـ) تحتفظ مكتبة المجمع العلمي العراقي بنسخة مصورة (رقم ١٣٥٧ علوم القرآن)

٣ . اصوات العربية بين التحول والثبات : د . حسام النعيمي . سلسلة بيت الحكمة .

٤ . الاصوات اللغوية : د . ابراهيم انيس ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦١

٥ . الاقناع في القراءات السبع : لابن الباذش (أبي جعفر احمد بن علي ٥٤٠ هـ) تح : عبد المجيد قطامش ، ط ١ ، دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ .

٦ . التحديد في الاتقان والتجويد : لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤ هـ) ، تح د . غانم قدوري حمد ، ط ١ / ١٩٨٨ .

٧ . التمهيد في علم التجويد : لشمس الدين محمد بن محمد المشهور بابن الجزري (٨٣٣ هـ) ، تحقيق : د . غانم قدوري حمد ، مؤسسة الرسالة .

٨ . التيسير في القراءات السبع : للداني (ابي عمرو عثمان بن سعيد) ، صححه : ابو تيورتزل ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٩٣٠ .

٩ . جمال القراء واكمال الاقراء : علم الدين السخاوي (علي بن محمد ٦٤٣ هـ) تحقيق : د . علي حسين البواب ، ط ١ ، ١٩٨٧ .

١٠ . تهذيب اللغة - الازهري - المؤسسة العامة للتاليف والترجمة ، دار الطباعة القومية

١١ . جهد المقل : محمد بن ابي بكر المرعشي (١١٥٠ هـ) دراسة وتحقيق : سالم قدوري حمد (طبع رونيو) ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، الاداب ، ١٩٩٢

١٢ . الدرس الصوتي والنحوي عند الداني : احلام خليل محمد (رونيو) ، رسالة دكتوراه جامعة بغداد ، الاداب ، ١٩٩٧ .

- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : د : غانم قدوري حمد ، مطبعة الخلود ، بغداد ١٩٨٦ وزارة الاوقاف

١٣ . الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د . حسام سعيد النعيمي ، دار الرشيد ، ١٩٨٠

١٤ . الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) ، تحقيق : د . احمد حسن فرحان ، ط ٢ ، الاردن ، ١٩٨٤

١٥ . كتاب السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، احمد بن موسى (٣٢٤ هـ) تح : د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، ١٩٧٢ .

١٦ . سر صناعة الاعراب : ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تح ، مصطفى السقا وآخرين ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٥٤

١٧ . شرح كتاب سيبويه (مخطوط) : لابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، الجزء السادس ، يحتفظ الدكتور غانم قدوري حمد بنسخة مصورة ، اطلعت عليها .

١٨ . شرح المفصل : ابن يعيش (موفق الدين بن يعيش بن علي (٦٤٣ هـ) الطباعة المنيرية / مصر

١٩ . شرح الواضحة في تجويد الفاتحة : ابن ام قاسم المرادي (٧٤٩ هـ) تح : عبد الهادي الفضلي دار القلم ، بيروت .

- طبقات النحويين اللغويين : للزبيدي (محمد بن الحسن) ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، الخانجي ١٩٥٤

٢٠ . عبقري من البصره : د . مهدي المخزومي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٢

٢١ . علم اللغة العام - الاصوات - : د . كمال بشر ، ط / ٤ ، دار المعارف بمصر / ١٩٧٥

٢٢ . العين : الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) تح : د . مهدي المخزومي والسامرائي بغداد ، ١٩٨٠ .

٢٣ . غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري محمد بن محمد (٨٣٣) علي بنشره : برجستراسر ، الخانجي ، ١٩٣٢ .

٢٤ . في البحث الصوتي عند العرب : د . خليل ابراهيم العطية ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٣

٢٥ . قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين : للاندراني ، تح . احمد نصيف الجنابي نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ وهو في الاصل الباب الثاني والثلاثون من كتاب (الايضاح في القراءات) .

٢٦ . الكتاب : سيبويه (عمرو بن عثمان ت . ١٨٠ هـ) تح ، عبد السلام هارون ، عالم الكتب القاهرة

٢٧ . اللغة العربية معناها ومبناها : د . تمام حسان ، ط / ٢ ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٩

٢٨ . مخارج الحروف وصفاتها : ابن الطحان (عبد العزيز بن علي الاندلسي ٥٦٠ هـ) تح . د . محمد يعقوب تركستاني ، ط / ١ ، مكة المكرمة ، ١٩٨٤

٢٩ . المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي : د . رمضان عبد التواب ، ط / ٢ ، ١٩٨٥

٣٠ . معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥

٣١ . المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي

- معرفة القراء الكبار شمس الدين الذهبي ، تح محمد جياد الحق ، ط ١

٣٢ . المقتضب : ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥ هـ) تح محمد عبد الخالق عضيمه ، مصر

٣٣ . الموضح في التجويد : عبد الوهاب بن محمد القرطبي (٤٦٢ هـ) ، تح : د . غانم قدوري حمد معهد المخطوطات العربية ، ١٩٩٠ .

- نزهة الالباء في طبقات الادباء لابي البركات - كمال الدين الانباري تح . محمد ابن الفضل ابراهيم دار النهضة مصر / الفجالة

٣٤ . النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، تصحيح علي الضباع ، دار الكتب العلمية

المجلات :

- مجلة المجمع العلمي العراقي :

- رسالة التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي : ابو الحسن علي بن جعفر السعيدي (٤١٠ هـ) تح : د . غانم قدوري ، المجلد ٣٦ ، الجزء الثاني ، ١٩٨٥ .

- مجلة معهد المخطوطات العربية في الكويت / المجلد ٢٩ ، الجزء الاول / ١٩٨٥

- (الايضاح في القراءات) دراسة وعرض : د . احمد نصيف الجنابي

- مجلة المورد ، وزارة الثقافة والاعلام ، جمهورية العراق :

- منهاج التوفيق الى معرفة التجويد للسخاوي ، تح ، صالح مهدي عباس مج ١٧ ، ع ٤ ، ١٩٨٨

- القصيدة الخاقانية في القراءة وحسن الاداء للخاقاني ، تح د . علي البواب . مج ١٤ ، ع ١ ، ١٩٨٥

www.dorat-ghawas.com